



الدور المستفاد والممارسات السليمة
في وضع خطط التنفيذ الوطنية لاتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة

التقرير العالمي

مساهمة من المشروع الكامل التابع لمرفق البيئة العالمية:
'في وضع خطط تنفيذ وطنية لإدارة الملوثات العضوية الثابتة'

نيسان/أبريل 2006

المحتويات

1 - المقدمة

2 - المنهجية

3 - الدروس العالمية المستفادة والممارسات السليمة

المرفق 1: جدول أعمال الاجتماعات الإقليمية

المرفق 2: تقارير حلقات العمل الإقليمية

الجدول 1 - البلدان المشاركة في الاجتماعات الإقليمية وبعثات تقصي الحقائق

1 - المقدمة والمنهجية

يجمع هذا التقرير الدروس المستفادة وأفضل الممارسات التي تم التعرف عليها، بغية تطوير خطط التنفيذ الوطنية لاتفاقية استكهولم بشأن الملوثات العضوية الثابتة. وهو حصيلة سلسلة من سبع حلقات عملية إقليمية حضرها مشتركون من 98 بلداً خلال المدة من كانون الثاني/يناير حتى آذار/مارس 2006.

وهذا العمل هو جزء من المكون الشامل للمشروع المعنون "تطوير خطط التنفيذ الوطنية لإدارة الملوثات العضوية الثابتة"، الذي يموله مرفق البيئة العالمية وينفذه برنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد بدأ هذا المشروع في الأصل كمشروع ريادي، تشترك فيه مجموعة أولية من 12 بلداً تمثل جميع أقاليم العالم يناط بها قيادة تطوير خطط التنفيذ الوطنية، وتمهيد الطريق لتنفيذ الأنشطة التمكينية بشكل منظم في جميع بلدان مرفق البيئة العالمية المؤهلة للتمويل منه. وفي غضون ذلك، حاز عدد كبير من البلدان على الموافقة على المقترحات الخاصة بتنفيذ الأنشطة التمكينية بها في وقت سابق بكثير لما كان متوقعاً، بحيث تضاعف الدور الريادي للمجموعة الأولية المكون من 12 بلداً. إلا أن الإرشاد النوعي الشامل الذي تم تطويره في إطار هذا المشروع، كان مفيداً لجميع البلدان.

وفضلاً عن ذلك، فإن هذه الممارسة بشأن "الدروس المستفادة"، على الرغم من عدم قدرتها على نقل الخبرات من المجموعة الرائدة

المكونة من 12 بلداً إلى جميع البلدان الأخرى، إلا أنه يبقى، مع ذلك، ممارسة صالحة لعدة أسباب منها:

- أنه يمثل فرصة لعدد كبير من ممثلي البلدان في مختلف مراحل تطوير خطط التنفيذ الوطنية لجمع التجارب واقتسامها، وتبادل وجهات النظر خلال إعداد خطط التنمية الوطنية؛
- أنه يقدم موجزاً مفيداً بالدروس المستفادة إلى البلدان التي لم تبدأ بعد في عملية تنفيذ خطط التنفيذ الوطنية، ولكنها تعترم ذلك؛
- أنه يمثل فرصة للمشاركين القطريين للتعرف على الاستراتيجيات الناجحة إقليمياً وعلى الخبرات التي قد تتفهمهم؛
- أنه يقدم دروساً إلى مرفق البيئة العالمية ولوكالاته التي تدعم برنامج الأنشطة التمكينية الحالي وتشرف عليه والتي ستشارك في أي دعم يقدم لتحديث خطط التنفيذ الوطنية ومراجعتها - خاصة فيما يتصل بعملية الأخذ بمواد كيميائية جديدة تضاف إلى الاتفاقية؛

• أنه يحدد قضايا وحلولاً ممكنة قد تسهم في إثراء المناقشات في اجتماعات مؤتمر الأطراف عن احتياجات الأطراف من البلدان النامية والبلدان التي تمر اقتصاداتها بمرحلة انتقال.

وقد عقدت اجتماعات إقليمية في كل من فيجي لإقليم المحيط الهادي؛ وماليزيا لإقليم آسيا؛ وكينيا للبلدان الأفريقية الناطقة بالإنجليزية؛ والكاميرون للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية؛ وبلغاريا لأوروبا الوسطى والشرقية وآسيا الوسطى؛ وبيرو وأمريكا اللاتينية؛ وبربادوس لبلدان منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالإنجليزية. وقد قدمت لنا الأفرقة المحلية لخطط التنفيذ الوطنية في كل دولة من الدول المضيفة، مساعدات ملموسة في عقد الاجتماعات وإدارتها، وإننا نتقدم لهم بالشكر على مساعداتهم.

وقد قدم المشروع الريادي التمويل لمشارك واحد من كل بلد يقوم بأنشطة تمكينية بشأن الملوثات العضوية الثابتة ممولة من قبل مرفق البيئة العالمية. وقد حددنا في خطابات الدعوة التي وجهناها أنه يتعين أن يكون المشارك هو مُنسق المشروع، أو زميل وثيق الصلة بعمله، وعلى دراية جيدة بتطوير خطط التنفيذ الوطنية في البلد. وفي غضون ذلك، قررت بعض البلدان، ومنها عدد بدأ لتوّه بتطوير خطط التنفيذ الوطنية، أن تقدم التمويل لمشاركين إضافيين من مبادرات مشاريع خطط التنفيذ الوطنية.

وقد أديرت الاجتماعات التي عقدت في الكاميرون بالفرنسية، والتي عقدت في بيرو بالأسبانية، بينما استخدمت الترجمة الفورية من الروسية إلى الإنجليزية

في الاجتماع الذي عقد في بلغاريا. وقد عقدت اجتماعات أخرى باللغة الإنجليزية. وفي اعتقادنا أن هذه الترتيبات قد أتاحت للمشاركين التعبير عن أنفسهم قدر المستطاع باللغات التي يحسنون استخدامها لنقل آرائهم بدقة. وقد قمنا في المرفق 2 بترجمة تقرير الاجتماعيين اللذين عقدا في الكاميرون وليما إلى اللغة الإنجليزية فقط، توكياً للاتساق.

وإننا ندرك تماماً أن نجاح تنفيذ الاتفاقية على الصعيد الوطني غالباً ما يعتمد على تفاني وبصيرة عدد قليل نسبياً من الأفراد الملتزمين الذين يتولون قيادة العمل المعني بالأنشطة التمكينية أو يشاركون فيه. ولقد كان هدفنا من وراء هذا العمل هو إتاحة وسيلة لهم للتعبير عن آرائهم على نطاق أوسع. وإننا واثقون بأن القراء، خاصة أولئك الذين شاركوا في الاجتماعات وبعثات تقصي الحقائق، سيجدون أن آراءهم قد أوضحت في الجداول والمرفقات الواردة هنا.

برنامج الأمم المتحدة للبيئة

نيسان/أبريل 2006

2 - المنهجية

وتمثل المجالات الثلاثة الأخيرة قضايا شاملة تعتبر ذات أهمية حاسمة لنجاح إعداد خطة تنفيذ وطنية، وتنفيذها فيما بعد.

وجرت مناقشة كل مجال من هذه المجالات الستة بواسطة أحد الأفرقة العاملة لكل اجتماع. وتضمن جدول الأعمال الخاص بكل فريق عامل عدداً من الموضوعات الممكن طرقها لتحفيز المناقشة، وقد أوضح أن هذه الموضوعات ليست الزامية، ولا تشكل أسئلة تستوجب تقديم إجابات عليها. وقد استخدمت بعض الأفرقة العاملة هذه الموضوعات كإطار لمناقشاتها وتقاريرها، بينما اختارت مجموعات أخرى تجاهلها، والعمل بشكل مستقل عنها. وقد أتاح جدول الأعمال هذا لأفرقة العمل المعنية بالموضوعات الثلاثة الأولى أن تعمل على التوازي، طوال جلسة تستغرق نصف يوم، تقوم بعدها بإبلاغ الجلسة العامة الثالثة بما تم حتى يمكن تضمين التقرير أي تعليقات إضافية من بقية المشاركين. وتكرر هذا النمط بالنسبة للقضايا الثلاث الشاملة المتبقية. وتمثل تقارير الأفرقة العاملة الستة في كل اجتماع، الإسهام المقدم من الإقليم.

ويحتوي المرفق 2 على هذه التقارير الإقليمية. وسيجد القراء أن هذه التقارير تعكس اختلافات ملموسة في مخرجات كل فريق من الأفرقة العاملة على حدة، وكذلك الاجتماعات الإقليمية. وقد قررت بعض الأفرقة العاملة والاجتماعات تقديم النتائج التي توصلوا إليها عن طريق عرضها بنظام بور بوينت POWER POINT، بينما قررت بعض الأفرقة العاملة والاجتماعات الأخرى تقديمها على شكل

طبقت منهجية بسيطة لدى جمع النتائج المقدمة في هذا التقرير. فقد استخدم جدول أعمال موحد لجميع حلقات العمل، كما هو مبين بالمرفق 1، يحدد ستة مجالات رئيسية للمناقشة، على النحو التالي:

- إعداد قوائم جرد للملوثات العضوية الثابتة، وتقييم القدرات الوطنية؛
- تحديد الأولويات الوطنية فيما يتعلق بالملوثات العضوية الثابتة، وربطها بالأولويات التنموية وخطط العمل الوطنية؛
- التأثيرات الناجمة عن الملوثات العضوية الثابتة وتكاليف الإجراءات العملية ومنافعها؛
- إدارة المشاريع وتنظيم العمليات، وآليات التنسيق؛
- اشتراك أصحاب المصلحة، والالتزام والملكية؛
- التشريعات واللوائح، الرصد والإنفاذ.

وتمثل المجالات الثلاثة الأولى المكونات التقنية لإعداد خطط التنفيذ الوطنية، وهي تناظر بشكل عام الخطوات 2، و3 و4 من المشروع ذي الخمس خطوات الوارد بالإرشادات الأولية للأنشطة التمكينية المعنية بالملوثات العضوية الثابتة التي نشرها مرفق البيئة العالمية في أيار/مايو 2001. وتمثل هذه الإرشادات الأولية الأساس لجميع مقترحات الأنشطة التمكينية المعنية بالملوثات العضوية الثابتة بغض النظر عن الوكالة الداعمة للعمل.

وقام فريق الإعداد هذا بتجميع أجزاء التقرير العالمي دون إضافة أي تصنيف أو ترتيب للقضايا التي تم تحديدها، وقد تم إدراجها في كل جزء من أجزاء الجداول الواردة في الفصل 2، فقط لتجميع الأفكار المتشابهة معاً. كذلك حاولنا دائماً قصر المدخلات على التعليقات الناشئة مباشرة عن الاجتماعات الإقليمية أو من بعثات تقصي الحقائق. وبذلك يقدم التقرير رؤية بشأن تطوير خطط التنفيذ الوطنية من الفرق القطرية، وليس من الوكالات الدولية والخبراء الاستشاريين بها.

تقارير مكتوبة. وبينما فضل البعض العمل نحو التوصل إلى توصيات متفق عليها، فضل البعض الآخر التعبير عن تنوع النهج الممثلة داخل مجموعاتهم. ولقد توخينا، عند إعداد هذا التقرير العالمي، عدم تغيير الشكل الأصلي لتقارير الاجتماعات أو تنقيح محتواها. وبذلك نعتقد أن هذه التقارير تمثل بحق وجهات نظر المشتركين في الأقاليم التي ينتمون إليها.

وبغية دعم حلقات العمل الإقليمية، عين المشروع كذلك 4 خبراء إقليميين، اشتركوا في حلقات العمل، لكنهم نفذوا سلسلة من بعثات تقصي الحقائق التي أوفدت إلى بلدان متفرقة لتقديم معلومات أكثر تعمقاً تتصل بتجارب معينة. وقد تم اختيار ما مجموعة 22 بلداً لإيفاد بعثات تقصي الحقائق لها، وكان اختيار هذه البلدان مرهوناً إما بإتمامها تطوير خطط تنفيذ وطنية، أو كونها قد أحرزت تقدماً ملموساً في هذا الاتجاه. كذلك أجريت محاولة لتحقيق تمثيل متوازن عالمياً وضمن إجراء زيارات لبلدان من كل إقليم، تدعمها الوكالات المختلفة. ويبين الجدول 1 البلدان التي تمت زيارتها.

ويمثل هذا التقرير العالمي خلاصة مركزة للتقارير الإقليمية وتقارير بعثات تقصي الحقائق، وقد أعده الخبراء الإقليميون الأربعة بالاستعانة ببرنامج الأمم المتحدة للبيئة.

الجدول 1 - البلدان المشاركة في الاجتماعات الإقليمية وبعثات تقصي الحقائق

1 - ألبانيا	25 - دومينيكا	51 - جزر مارشال	76 - ساموا
2 - أنتيغوا وبربودا	26 - إكوادور	52 - موريتانيا	77 - سان تومي وبرنسيبي
3 - الأرجنتين	27 - غينيا الاستوائية	53 - موريشوس	78 - السنغال
4 - أرمينيا	28 - أنيوليا	54 - المكسيك	79 - الصرب والجبل الأسود
5 - بنغلاديش	29 - فيجي (مضيف)	55 - ميكرونيزيا (ولايات)	80 - سلوفاكيا
6 - باربادوس (مضيف)	30 - الغابون	56 - ملدوفا (الموحدة)	81 - سلوفينيا
7 - بيلاروس	31 - غامبيا (الـ)	57 - منغوليا	82 - سري لانكا
8 - بليز	32 - جورجيا	58 - المغرب	83 - سانت لوسيا
9 - بنن	33 - غواتيمالا	59 - موزامبيق	84 - سوريا
10 - بوليفيا	34 - غينيا	60 - ناورو	85 - طاجيكستان
11 - بوتسوانا	35 - غينيا - بيساو	61 - نيبال	86 - تنزانيا
12 - البرازيل	36 - هايتي	62 - نيكاراغوا	87 - تايلند
13 - بلغاريا (مضيف)	37 - هنغاريا	63 - النيجر	88 - توغو
14 - بوركينافاسو	38 - الهند	64 - نيجيريا	89 - تونغيا
15 - كمبوديا	39 - إندونيسيا	65 - باكستان	90 - تونس
16 - الكاميرون (مضيف)	40 - جامايكا	66 - بالاو	91 - توفالو
17 - جمهورية أفريقيا الوسطى	41 - كازاخستان	67 - بنما	92 - أوغندا
18 - شيلي	42 - كينيا (مضيف)	68 - بابوا غينيا الجديدة	93 - أوكرانيا
19 - الصين	43 - كيريباتي	69 - باراغواي	94 - أوروغواي
20 - جزر القمر	44 - قبرغيزستان	70 - بيرو (مضيف)	95 - فانواتو
21 - كوستاريكا	45 - لاوس	71 - الفلبين	96 - فييت نام
22 - كوت ديفوار	46 - ليتوانيا	72 - بولندا	97 - زامبيا
23 - كوبا	47 - مقدونيا	73 - جمهورية الكونغو	98 - زمبابوي
24 - جمهورية الكونغو الديمقراطية	48 - ملاوي	74 - الجمهورية الدومينيكية	
	49 - ماليزيا (مضيف)	75 - الاتحاد الروسي	
	50 - مالي		

البلدان المكتوبة بحروف بارزة مشتركة في المشروع الريادي الذي يشمل 12 بلداً ولبنان أيضاً بلد مشارك في المشروع الريادي ولكنه لم يتمكن من حضور اجتماع إقليمي.

البلدان المكتوبة بالحروف المائلة تم اختيارها لبعثات تقصي الحقائق. وتمت زيارة الأردن كذلك ولكنه لم يتمكن من حضور اجتماع إقليمي.

3 - الدروس العالمية المستفادة والممارسات السليمة

- 3 - 1 إدارة المشاريع وتنظيم العمليات
- 3 - 2 التوجيه المُتاح
- 3 - 3 آليات التنسيق، مشاركة أصحاب المصلحة؛ الالتزام والملكية
- 3 - 4 التشريعات واللوائح، الرصد والإنفاذ
- 3 - 5 قوائم جرد الملوثات العضوية الثابتة وتقييم القدرات الوطنية
- 3 - 6 تحديد الأولويات الوطنية المعنية بالملوثات العضوية الثابتة وربطها بالأولويات الإنمائية وخطط العمل الوطنية
- 3 - 7 التأثيرات الضارة للملوثات العضوية الثابتة وتكاليف الإجراءات ومنافعها

3 - 1 إدارة المشروع وتنظيم العمليات

الممارسات السليمة التي اعتمدها البلدان	الدروس المستفادة
<p>إعداد جدول زمني واقعي وتقييمه (مثل الأخذ في الاعتبار الأحوال المحلية السائدة وطريقة العمل)</p> <p>التخطيط الجيد للمشروع عن طريق:</p> <p>إنشاء فرق لأداء المهمة</p> <p>إنشاء لجان فرعية</p> <p>تنظيم حلقات عمل/اجتماعات تحضيرية لتحديد أهداف المشروع ونطاقه والإسهامات المتوقعة والنتائج المرجوة منه</p> <p>تعيين فريق ذي خبرة ومنسق وطني للمشروع</p> <p>ضمان مصداقية المنسق الوطني والاعتراف به من قبل الوزارة المعنية</p>	<p>أنشطة المشاريع والأطر الزمنية المخططة</p> <p>لم تتمكن الغالبية العظمى من الفرق القطرية الالتزام بالأطر الزمنية المحددة: وقد سبقت لذلك الأسباب المشتركة، التالية:</p> <ul style="list-style-type: none"> • تغير الحكومات • عدم الاستقرار السياسي • تغيير فرق المشاريع ومنسقيها • تأخر تحويل الأموال والإفراج عنها • التأخر الناجم عن البيروقراطية (مثل وجوب الاتصال من خلال الهيكل الهرمي) <p>افتقار الإطار الزمني لتطوير خطط التنفيذ الوطنية إلى التصميم الجيد</p> <p>الافتقار إلى التدريب المبكر على إدارة المشاريع والافتقار إلى المعرفة بالاتفاقية</p>
<p>إشراك الجهات الحكومية ذات الصلة في عملية تطوير خطط التنفيذ الوطنية لضمان متابعة التنفيذ</p> <p>انتقاء الخبراء الاستشاريين بانفتاح ومرونة</p>	<p>دور الخبراء الاستشاريين المحليين والدوليين وأهميتهم</p> <p>توجد خبرات محلية في كثير من البلدان، ولكنها غير كافية⁽²⁾</p> <p>عدم تحديد اختصاصات واضحة أو تحديد اختصاصات طموحة للغاية وغير واقعية، يحد من التطبيق ويؤدي إلى تأخر عملية الانتقاء</p> <p>تعيين خبراء استشاريين محليين ودوليين من ذوي المهارة العالية لأداء المهام</p>

تحديد اختصاصات محلية مناسبة	ضرورة إشراك المسؤولين الحكوميين لبناء القدرات الوطنية وخلق روح الملكية وتحقيق
تحديد الاختصاصات بدعم من الوكالة المنفذة	الاستدامة
إنشاء فرق عمل تحت قيادة ممثلي أصحاب	أتاح تعيين الخبير الاستشاري الدولي معرفة أوسع نطاقاً في مجال التطبيق وأسهم في إجابة
المصلحة الرئيسيين (مثلاً يتولى ممثلو شركات	تحديد مهام خطط التنفيذ الوطنية وعملياتها
الكهرباء قيادة الفرق المعنية بمركبات ثنائية	لم يتمكن فريق إدارة تنفيذ مستقل من ضمان الاستدامة
الفينيل متعدد الكلور)	التفاعل الجيد بين المنسقين الوطنيين وأصحاب المصلحة الرئيسيين يعتبر أمراً أساسياً لتيسير
	العمليات

حواشي

- (1) يتبين من الخبرة المكتسبة في تطبيق المشروع الريادي الذي يشمل 12 بلداً، وكذلك، وبشكل أوسع، من تجربة بلدان c.125 التي تنفذ أنشطة تمكينية يدعمها مرفق البيئة العالمية أن عدداً قليلاً فقط من فرق التنفيذ الوطنية قادر على استكمال العمل المناط بهم خلال مدة السنتين المحددة للمشروع.
- (2) ينبغي تعيين خبراء محليين في أوقات معينة كي يتسنى إنجاز أعمال المشروع في نطاق الوقت المحدد لذلك. وقد يمثل ذلك صعوبة في البلدان التي لا يوجد بها إلا عدد قليل من الخبراء الاستشاريين وبالتالي يكون هؤلاء الخبراء منشغلين. وفي بعض البلدان التي أمكن تحديد خبراء محليين بها، لم يتمكن هؤلاء الخبراء من إنجاز جميع المهام المطلوبة، التي حددتها الاختصاصات. وقد تمكنت إحدى البلدان من حل هذه المشكلة عن طريق تعديل الاختصاصات بالتفاوض مع أفضل العروض المقدمة. وبذلك تحققت نتيجة مرضية للطرفين.

الدروس المستفادة

تمثل الوثائق التوجيهية نقطة بداية مفيدة، ولكنها تحتاج دائماً إلى تعديل لتناسب مع الظروف والتجارب المحلية: إن الوثائق التوجيهية المحلية المتاحة ذات فائدة للبلدان.

واجهت الفرق القطرية صعوبات في الحصول على المواد التوجيهية والأدوات ذات الصلة بما فيها تلك التي تم إعدادها على نطاق الإقليم، نتيجة للافتقار إلى مصدر مشترك.

هناك بالفعل وثائق توجيهية عن قوائم جرد بشأن الملوثات العضوية الثابتة المبيدة للأفات، ولكن ليس من السهل الحصول عليها.

توجد وثائق توجيهية متاحة بشأن قوائم جرد مركبات ثنائية الفينيل متعدد الكلور، ولكنها تحتاج إلى إدخال تحسينات عليها لتشمل معلومات عن العلامات التجارية والمنتجات الموجودة في كثير من البلدان، ولكنها غير مدرجة بالوثيقة الأصلية.

وجد أن التوجيه المعني بمجموعة الأدوات مفيد للتقييم المبدئي للديوكسينات والفيورانات ولكنه يحتاج إلى تحديث وإلى أن يشمل التوجيه الخاص بتقييم سداسي كلورو البنزين ومركبات ثنائية الفينيل متعدد الكلور المنتجة بدون قصد.

هناك نقص في الوثائق التوجيهية المناسبة لأغراض التحليل الاجتماعي والاقتصادي وكذلك للإبلاغ عن المخاطر.

تحتاج البلدان إلى التوجيه في مجالي حشد الموارد، وفهم الآليات المالية المتاحة لدعم الإجراءات العملية المتعلقة بالملوثات العضوية الثابتة.

3 - 3 آليات التنسيق؛ مشاركة أصحاب المصلحة؛ الالتزام والملكية

الممارسات السليمة	الدروس والتجارب المستفادة
<p>عمل الوزارات بعضها مع بعض في لجنة التنسيق الوطنية، وتحديد أدوارها في مرحلة التنفيذ، وعقد اجتماعات متكررة للجنة التنسيق الوطنية لتحديث معلومات الوكالات ضماناً لاستمرارية الالتزام</p> <p>استخدام اللجان القائمة في القضايا المتصلة بالمواد الكيميائية</p> <p>وضع الصفة المؤسسية على إدارة الملوثات العضوية الثابتة في التشريعات الوطنية</p> <p>رفع الوعي على المستويات الرفيعة السياسية البرلمانية</p> <p>إبرام مذكرات تفاهم بين الوزارات المضيفة وأصحاب المصلحة الآخرين</p> <p>إشراك أصحاب المصلحة في جميع مراحل عمليات تطوير خطط التنفيذ الوطنية (الوزارات، والقطاع الخاص، والمنظمات غير الحكومية)</p> <p>تفويض مختلف أصحاب المصلحة بتنفيذ</p>	<p>تنمية ملكية الحكومة، ودعم الوزارات، والالتزام أصحاب المصلحة ودعمهم؛ وتكوين لجان التنسيق الوطنية، والحصول على الدعم المستمر طوال عمليات وضع خطط التنفيذ الوطنية</p> <p>لم تصل مشاركة الحكومات/المؤسسات دائماً إلى المستوى المطلوب لضمان نجاح إجراءات المتابعة</p> <p>ساعدت أدوار الوزارات وأصحاب المصلحة المحددة والمتفق عليها المعنيين بلجان التنسيق الوطنية منذ الخطوة الأولى في عمليات التعاون</p> <p>كان الالتزام والدعم من جانب بعض أصحاب المصلحة محدوداً للأسباب التالية:</p> <p>عدم فهمهم لأدوارهم بشكل كامل</p> <p>افتقار ممثليهم إلى المنزلة المطلوبة</p> <p>التغيير في الممثلين</p> <p>اختلاف توقعاتهم</p>

<p>قيام الفرق العاملة بزيارة كل من أصحاب المصلحة ذوي الصلة</p> <p>تطوير استراتيجية إعلامية واتصالات متنوعة، مع الأخذ في الاعتبار الحقائق والاحتياجات الوطنية</p> <p>إنشاء مواقع إلكترونية شبكية (ويب سايت) بشأن الملوثات العضوية الثابتة وتجهيزه بحيث يكون قابل للتحديث المتكرر.</p>	<p>اقتسام المعلومات والمعرفة مع أصحاب المصلحة</p> <p>تم تعزيز مشاركة أصحاب المصلحة من خلال عقد حلقات عمل طرحت فيها القضايا ذات الصلة</p> <p>كان لدى فريق المشروع تخطيط محدد لتبادل المعلومات باستخدام وسائل مختلفة ((ويب بيج web page) وقوائم بريدية ونحو ذلك)، وفقاً لحقائق إقليمية محددة</p> <p>لم يتم إشراك نقاط الاتصال المعنية بالملوثات العضوية الثابتة في بعض البلدان</p> <p>من بين وسائل الإعلام الهامة للوصول إلى الجماهير، جميع التقنيات المتاحة على الصعيد الوطني – حلقات العمل والمسرح، والكتيبات، والمقالات الإخبارية، والإذاعة، والتلفزيون والإنترنت</p> <ul style="list-style-type: none"> • استحداث مواقع شبكية (ويب سايت) بشأن الملوثات العضوية الثابتة، في عدد من البلدان، ووجد أنها مفيدة في اقتسام المعلومات داخل البلد، وفيما بين الأقاليم وعلى الصعيد الدولي ولكن الكثير من هذه الأقاليم لا تحدّث، أو يجد المستخدم صعوبة في استخدامها، أو أنها غير فعالة.
<p>إشراك المؤسسات الوطنية في القضايا المعنية بخطط التنفيذ الوطنية</p> <p>تبادل المعلومات وتقاسم الخبرات بين منسقي المشاريع الوطنيين وأعضاء فرق التقييم فيما بين بلدان الإقليم</p>	<p>تبادل المعلومات على الصعيد الإقليمي/الدولي</p> <p>أسهم توافر المعلومات للبلدان الأخرى (عن طريق الاجتماعات الثنائية والثلاثية، وحلقات العمل الإقليمية، الخ) في اقتسام التجارب، وفهم العملية بوضوح أكبر، واستحداث التعاون وتعزيزه، فضلاً عن التعرف على الخبرات المتاحة في الإقليم</p>

إشراك المنظمات غير الحكومية

إشراك أصحاب المصلحة بشكل حقيقي طوال عمليات التنفيذ

بناء قدرات المنظمات غير الحكومية للاشتراك في خطط التنفيذ الوطنية مع تخصيص الأموال اللازمة لإنجاز ما يلي:

الاشتراك في الاجتماعات وحلقات العمل

تنفيذ الأنشطة التدريبية

التعاقد مع المنظمات غير الحكومية لتنفيذ مهام محددة، وبوجه خاص إشراك المنظمات غير الحكومية المعنية بالمصلحة العامة في حملات التوعية

تحديد قضايا ذات اهتمام مشترك وإيجاد حلول مقبولة⁽¹⁾ من الجميع

إشراك القطاع الخاص في أداء المهمات، مثل إعداد التقارير وقوائم الجرد، وتخطيط الإجراءات العملية، بما في ذلك تحديد التكاليف

إشراك الوسط الأكاديمي في إنجاز مهام محددة مثل جمع/توفير البيانات وتطوير وتنفيذ أنشطة التدريب

هناك اعتراف بالدور الهام للمنظمات غير الحكومية، ولكن نقص المعلومات والقدرات لديها، في بعض البلدان، حد من مشاركته في إنجاز مختلف المهام

وجدت حاجة في بعض الأقاليم لمنح الحوافز لأصحاب المصلحة كي يشتركوا في الاجتماعات، وفي بعض البلدان بما في ذلك لجان التنسيق الوطنية

دعيت الأوساط الصناعة للاشتراك في عمليات تطوير خطط التنفيذ الوطنية، لكنها كانت ترفض ذلك في حين بعض الأحيان

يشترك الوسط الأكاديمي عادة في إعداد قوائم الجرد وفي تطوير خطط العمل

تطوير الإجراءات بحيث تتجاوز الوزارة "المضيقة"

تقاسم المسؤوليات لإنجاز مهام محددة فيما بين

من المهم خلق وعي سياسي مبكر للفوز بمشاركة مختلف الوزارات

تفويض الوزارات المسؤولة ببعض المهام كان فعالاً في اكتساب خبرتهم واشتراكهم الفعال في المشروع وفيما يتجاوزه

مختلف الوزارات خلال عملية التخطيط والتطوير لخطط التنفيذ الوطنية

تحديد أدوار ومسؤوليات نوعية للجنة التنسيق الوطنية وأعضائها

كسب تأييد وقبول أصحاب المصلحة لخطط التنفيذ الوطنية وخطط العمل

وجد أن عمليات التشاور وتقاسم في الآراء والخطط مع أصحاب المصلحة الآخرين، فعالة جداً

هناك إدراك لأهمية وجود استراتيجية لحشد الموارد تكون مصحوبة بخطط العمل⁽²⁾

يعمل الإشراف المبكر لأصحاب المصلحة في عمليات خطط التنفيذ الوطنية على إتاحة عمليات سلسلة للموافقة، وبناء القدرات للتنفيذ

أنشطة إزكاء الوعي على المستوى الرفيع

حواشي

(1) تطالب اتفاقية استكهولم الأطراف بأن تخفض إلى أدنى حد ممكن، من انبعاثات الديوكسينات والفيورانات، التي تتصل بعمليات من بينها، ممارسات الحرق. وعلى الرغم من أن وزارة البيئة مسؤولة بصورة نمطية عن تنظيم عمليات الترميد، إلا أنها ليست المسؤولة الأولى عن عمليات الإحراق. لذلك تستوجب محاولات تنظيم أو حظر عمليات الحرق في الأماكن المفتوحة التوافق بين آراء الوزارات ذات الولايات المعنية.

(2) قررت إحدى الشركات الصغيرة، بعد اشتراكها في أنشطة زيادة التوعية أن تخضع ممارستها لأسلوب الإدارة السليمة بيئياً. واستطاعت تحديد أكثر من 200 محول من المحولات غير المستخدمة التي تحتوي على مركبات غير معروفة من ثنائيات الفينيل متعدد الكلور. وحيث أن الشركة لم يكن لديها الإمكانيات المالية لإجراء اختبارات شاملة، لذلك وافقت على "التعاقد" مع بعض القائمين على إعادة تدوير المعادن بشكل غير رسمي وتنفيذ عمليات الكسح والتنقية الذين اشتروا المحولات القديمة. وينص العقد على أن توافق الشركة على بيع المحولات الخالية من مركبات ثنائية الفينيل متعدد الكلور لقاء ثمن محدد، مع الاحتفاظ بالمحولات التي تحتوي على مركبات ثنائية الفينيل متعدد الكلور. وفي المقابل يوافق المسؤولون عن الكسح والتنقية على القيام بمهمة تحليل زيوت المحولات باستخدام مجموعات من أدوات الاختبار. وبذلك تقل تكاليف إجراء الاختبارات مقابل انخفاض الشراء الذي تم الاتفاق عليه مع الشركة. وبذلك يسهم الدخل الذي حصلت عليه الشركة لقاء بيع المحولات الخالية من مركبات ثنائية الفينيل متعدد الكلور في تغطية تكاليف التخزين المحسن لبقية المعدات المحتوية على مركبات ثنائية الفينيل متعدد الكلور.

الممارسات السليمة	الدروس المستفادة
<p>وضع أو تحديث الشكل العام للإدارة الوطنية للمواد الكيميائية في بداية عملية تساعد على فهم الإطار التنظيمي وعلى تحديد المسؤوليات والفجوات والتدخلات غير الواضحة</p> <p>الاستعانة بمستشار قانوني للعمل مع الخبراء التقنيين في استعراض الإطار القانوني</p> <p>تحليل التكاليف يوفر أساساً جيداً لسن تشريعات جيدة</p> <p>وجود قوانين مخصصة بالملوثات العضوية الثابتة مما يعكس اشتراطات اتفاقية استكهولم، يتم التشريعات القطاعية الأخرى بشكل مفيد</p> <p>تعديل الإطار التنظيمي القائم ليشمل دورة الحياة الكيميائية كلها يفيد في تلبية جميع التزامات الاتفاقية.</p>	<p>التشريعات واللوائح التنظيمية التي تتفق مع التزامات المعاهدة</p> <p>لم يكن استعراض التشريعات كافياً في بعض البلدان نتيجة لما يلي:</p> <p>النقص في فهم المداخلات الضرورية</p> <p>الافتقار إلى الخبرة القانونية في القضايا والاتفاقات البيئية الدولية</p> <p>ثبت أن تحليل "جاب" أساسي للفهم الصحيح للإطار التنظيمي للملوثات العضوية الثابتة</p> <p>تخضع مبيدات الآفات للتنظيم بشكل عام، ولكن اللوائح التنظيمية لا تغطي بالضرورة دورة الحياة الكاملة، وعلى العكس من ذلك فغالبا ما تقتصر المواد الكيميائية الصناعية إلى الصكوك الصحيحة</p> <p>أدى إلى تطبيق الإجراءات غير الملزمة، مثل التوجيه، والتثقيف، وإعطاء الحوافز لاستخدام البدائل إلى تحسين إنفاذ الصكوك القانونية</p> <p>أدى إلى وضع تشريعات مخصصة بالملوثات العضوية الثابتة ما يلي:</p> <p>ضمان التغطية الشاملة للالتزامات</p> <p>ثبت أن ذلك أكثر فعالية من تعديل مجموعة التشريعات القائمة</p> <p>وفر التشريعات حيثما كان هناك افتقار إلى تشريعات كيميائية أخرى</p> <p>كان من الصعب الشروع في تحسين التشريعات القطاعية للوفاء بالتزامات الاتفاقية، ولكن أدى ذلك إلى مزايا ملموسة بالنسبة لشمول هذه التشريعات واستدامتها.</p>

مكافحة الملوثات العضوية الثابتة وخطرها والقضاء على الاتجار غير المشروع في المواد والمنتجات الكيميائية المحتوية على ملوثات عضوية ثابتة

استثارة الوعي العام والترويج لاستخدام البدائل والنهج السليمة بيئياً يؤدي إلى خفض الطلب على المواد والمنتجات الكيميائية المحظورة التعاون الإقليمي على البدء في تطبيق مجموعة قوانين خاصة بالمواد الكيميائية والمنتجات والنفايات المشتتة على ملوثات عضوية ثابتة

من المهم إشراك أقسام الجمارك في تخطيط الإجراءات العملية، واستثارة الوعي لدى المسؤولين في الجمارك لأن ذلك يؤدي إلى مكافحة الاتجار في الملوثات العضوية الثابتة تدريب مسؤولي الجمارك على التعرف على المنتجات (على سبيل المثال مجموعة اختبار مركبات ثنائية الفينيل متعدد الكلور) كان فعالاً، ولكن لا تزال هناك حاجة لاستحداث مجموعة الأدوات وللتوجيه ثبت أنه حيثما يكون هناك افتقار إلى تشريعات قائمة بشأن الملوثات العضوية، فإن التحكم في التجارة واستخدام المواد الكيميائية بواسطة إصدار تصاريح بهذا الشأن يكون فعالاً

الرصد والإنفاذ

في بعض البلدان، أدى تحديد المسؤوليات بوضوح، والتعاون الوثيق بين مختلف الهيئات المسؤولة عن مكافحة زيادة فعالية أنشطة الرصد والإنفاذ

رصد التشريعات وإنفاذها شابه القصور في بعض البلدان نتيجة لعدم توافر الإرادة السياسية كذلك تخلق السياسات الوطنية والدولية التي تخفض من الخدمات الجماهيرية شعوراً عدائياً ضد توفير موارد بشرية إضافية من أجل الرصد والإنفاذ

هناك افتقار إلى البنية التحتية للرصد مثل قدرات المختبرات، أو عدم كفايتها

نقص القدرات والأطر المؤسسية اللازمة للإنفاذ في كثير من البلدان

ثبتت أن إضفاء الطابع اللامركزي على هياكل الإنفاذ له فعاليته في بعض البلدان

ثبت أن التنسيق والتعاون الإقليمي عبر الحدود في بعض الأقاليم ممكناً ومفيداً

إشراك الحكومات المركزية في الرصد والإنفاذ البناء على المبادرات القائمة والتعاون عبر الحدود له فوائد ملموسة

3 - 5 قوائم جرد الملوثات العضوية الثابتة وتقييم القدرات الوطنية

الممارسات الجيدة	الدروس المستفادة
<p>الاضطلاع مبكراً بأنشطة زيادة التوعية لشرح الغرض من إعداد قوائم الجرد وأهداف اتفاقية استكهولم لإشراك أصحاب المصلحة وتجنب الاحتفاظ بالمعلومات</p> <p>إشراك إدارات التفتيش في المقاطعات في جمع البيانات</p> <p>الاضطلاع بأنشطة التوعية والإرشاد (استبيانات، مكالمات هاتفية، مقابلات مباشرة) لاستقصاء المعلومات لقوائم الجرد المبدئية</p> <p>تطبيق نهج متكامل لتطوير قوائم الجرد⁽¹⁾</p> <p>تحديد نطاق وحالة قوائم الجرد كنقطة بداية لوضع منهجيات خاصة بهذه القوائم</p> <p>اعتبار قوائم الجرد كوئائق حية</p> <p>ربط قوائم الجرد الخاصة بمركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور بنظم وضع البطاقات التعريفية، كجزء لا يتجزأ من السجل الخاص بمركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور لضمان الاستدامة</p>	<p>الحصول على المعلومات الخاصة بقوائم جرد الملوثات العضوية الثابتة بمعاونة أصحاب المصلحة</p> <p>كان من المهم في بعض البلدان، إشراك مؤسسات نوعية لديها تفويض مسبق لجمع قوائم الجرد الخاصة بالملوثات العضوية الثابتة وضمان تحديثها والحفاظ عليها</p> <p>ضرورة إشراك قطاع الصناعة بصورة مباشرة للحصول على المعلومات المطلوبة</p> <p>عدم رغبة الكثير من أصحاب المصلحة في التعاون في بادئ الأمر لتصورهم بأن ذلك يؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها</p> <p>ثبت فعالية استخدام السجلات وقوائم الجرد ومجموعات البيانات والاستفادة من المهنيين المهرة كنقطة بداية جيدة</p> <p>ثبت أن استخدام مجموعة أدوات برنامج الأمم المتحدة للبيئة هو نقطة بداية قيمة في مجال قوائم جرد الديوكسينات والفيورانات، ولكن مع ملاحظة أن:</p> <p>عوامل الانبعاث بالوثائق غير ملائمة</p> <p>وجود نقص في المعلومات الواردة من الصناعة أو صعوبة تصنيفها ضمن فئات المصادر</p> <p>صعوبة الحصول على البيانات الأصلية من قطاع الصناعة</p> <p>في بعض الأقاليم، أتاحت قوائم جرد الملوثات العضوية الثابتة الفرصة لتقييم قضايا بيئية أوسع نطاقاً</p> <p>لا تعكس قوائم الجرد إسهام القطاع غير الرسمي، وبذلك تقل قيمة هذه القوائم حين يمثل القطاع غير الرسمي نسبة كبيرة من النشاط الاقتصادي</p> <p>من المهم حفظ السجلات وتحديثها بغية تبادل المعلومات والتبليغ عنها ولذلك ينبغي إقامة ترتيبات مؤسسية لضمان تحقيق ذلك</p>

في كثير من البلدان لم يمكن إعداد قوائم جرد وطنية شاملة في حدود الوقت والميزانية المتاحين في نطاق مشروعات الأنشطة التمكينية

تقديم معلومات خاصة لقوائم الجرد والتحقق منها

وفي بعض البلدان التي تكون فيها المسؤولية بشأن موضوع ما موزعة بين مختلف الوزارات، يكون من الصعب التوفيق بين النتائج القائمة على منهجيات وولايات مختلفة⁽²⁾ التعاون فيما بين أصحاب المصلحة يتيح التحقق من المعلومات

استخدام حلقات العمل كوسيلة لتقديم النتائج والتحقق من دقة قوائم الجرد والتوصل إلى توافق في الآراء

إنشاء قاعدة معلومات مشتركة أو نظام لإدارة البيانات لتخزين المعلومات وتداولها، واقتسامها وتقديمها

تحديد العمل الإضافي المطلوب لإعداد قوائم جرد أكثر شمولاً وتفصيلاً

تدرك البلدان أن قوائم الجرد ليست كاملة وأنها "وثائق حية" تحتاج للمزيد من التطوير هناك حاجة لنماذج مُحسنة، وأدوات تقنية داعمة أفضل وموارد إضافية لتحسين قوائم الجرد

ينبغي أن تكون الولايات بشأن استمرار العمل واضحة وأن يتم تضمينها في الإطار التنظيمي⁽³⁾ إقامة وحدة نوعية معنية بالملوثات العضوية الثابتة هو نهج جيد له قيمته في إدامة الجهود

حواشي

- (1) على سبيل المثال تضمين مبيدات الآفات العتيقة من غير الملوثات العضوية الثابتة حين يتعين إدارة هذه المواد في أي عمل معني بمبيدات الآفات العتيقة التي تحتوي على ملوثات عضوية ثابتة.
- (2) يشكل مكافحة مبيدات الآفات عادة مسؤولية مشتركة بين وزارتي الزراعة والبيئة ووكالتيهما التي تستخدم أدوات تشريعية ومنهجيات مختلفة. وقد أبلغ بلد واحد على الأقل عن نشوء صراعات داخل المشروع وبين الوزارات نتيجة للنهج المختلفة والمتعارضة والتي تستخدم في عمل قوائم جرد مبيدات الآفات. وقد أمكن حل هذه المشكلة عن طريق إعداد المزيد من قوائم الجرد المشتركة، حيث تتم معالجة الاختلافات في النتائج في المجال الميداني.

(3) ترجمة معطيات قوائم الجرد إلى لوائح تنظيمية نوعية لمعدات التعرف على مركبات ثنائي الفينيل متعدد الكلور، ووضع بطاقات تعريفية عليها، وتسجيلها وخبزنها والتخلص منها، بما في ذلك ما يستتبع ذلك في مجال إدارة النفايات. تحديد مسؤوليات إدارات التفنيز بوضوح (بالنسبة للبيئة والطاقة) وإعداد إجراءات للضبط والمكافحة والتبليغ.

3 - 6 تحديد الأولويات الوطنية المعنية بالملوثات العضوية الثابتة وربطها بالأولويات الإنمائية وخطط العمل الوطنية

الممارسات الجيدة	الدروس المستفادة
<p>تيسير التعاون بين الوزارات والجهات التي تقوم بتنسيق الأنشطة المعنية بالملوثات العضوية الثابتة/والكيماويات لتقوية الروابط بين الإجراءات المعنية بالملوثات العضوية الثابتة والسياسات الأخرى</p> <p>ينبغي أن تكون الخطوة الأولى العملية هي ربط الاستراتيجيات على المستوى التقني وليس على المستويات الأعلى⁽¹⁾،⁽²⁾</p>	<p>ربط الأهداف التقنية المعنية بالملوثات العضوية الثابتة بالسياسات والاستراتيجيات الوطنية في بعض البلدان، أثرت التغييرات المتكررة في السياسات والاستراتيجيات الناجمة عن التغييرات السياسية تأثيراً سلبياً على الروابط القوية مع الأولويات المعنية بالملوثات العضوية الثابتة</p> <p>واستخدمت البلدان نهجاً مختلفة لضمان استمرار الربط بين الاستراتيجيات المعنية بالملوثات العضوية الثابتة والسياسات الأخرى، منها:</p> <p>إزكاء الوعي فيما بين الكوادر السياسية</p> <p>دمج الأولويات المعنية بالملوثات العضوية الثابتة في استراتيجيات إدارة النفايات، وإدارة المواد الكيميائية وحماية الهواء</p> <p>الاعتراف بالملوثات العضوية الثابتة باعتبارها من المنتجات التجارية غير الخاضعة للتعريف الجمركية (مثل بقايا مبيدات الآفات في الصادرات الغذائية</p> <p>ربط هذه الأعمال بالاتفاقات البيئية الثنائية والمتعددة الأطراف</p> <p>كان هناك صعوبة في كثير من البلدان في ربط القضايا المعنية بالملوثات العضوية الثابتة بالأولويات الإنمائية الوطنية، لعدم قدرة هذه البلدان على تحديد وتوضيح الآثار المباشرة للملوثات العضوية الثابتة على الصعيد الوطني</p>
<p>وضع خطط عمل تتناسب مع الإطار التنظيمي الوطني وتعكس القدرات والظروف المحلية</p> <p>إشراك أصحاب المصلحة بشكل فعال في اختيار</p>	<p>الإجراءات الأكثر فعالية لإعداد خطط العمل واختيار أكثرها ملائمة</p> <p>أفضل طريقة لتحديد الأولويات هي بالتشاور مع أصحاب المصلحة</p> <p>تحديد نطاق من الخيارات الإدارية الممكنة بالتعاون مع أصحاب المصلحة والمنسقين الدوليين</p>

التشاور المتكرر ضروري خلال وضع خطط العمل

أفضل الخيارات المناسبة وفي وضع خطط العمل

من الضروري إشراك الجماهير وإذكاء الوعي لديها مبكراً للفوز بالقبول الشعبي لخطط العمل ومن الإسهامات القيمة للاستشاريين الدوليين أنهم أثروا عملية وضع خطط العمل بخبرات عريضة ونهج بديلة مجدية

حواشي:

- (1) تطالب اتفاقية استكهولم الأطراف بتدنية إطلاقات الديوكسينات والفيورانات. ومن المعروف أن حرق نفايات المستشفيات هو مصدر محتمل لمثل هذه الإطلاقات. وقد تم بنجاح ربط الجهود المبذولة لخفض الإطلاقات الناتجة من حرق النفايات بالجهود الأوسع داخل النظم الصحية في عدد من البلدان لتحسين إدارة النفايات عن طريق برامج لإعادة استخدام النفايات وإعادة تدويرها وتدنيها.
- (2) أفاد أحد البلدان تحديداً أن حرق النفايات غير المنضبط والإطلاقات الناجمة عن قطاع النقل يسهمان بشكل ملموس في مجموع الإطلاقات الناجمة من الإنتاج غير المتعمد للملوثات العضوية الثابتة. وقد استخدم الفريق المعني بخطط التنفيذ الوطنية أنشطة المشروع وتمويله في دعم الجهود لمراجعة الاستراتيجية الوطنية لإدارة النفايات، والاستراتيجية الوطنية للنقل، مما عاد بالفائدة على الجميع.

الدروس المستفادة

تحديد الأفراد المعرضين للخطر من جراء الملوثات العضوية الثابتة

كان لدى العديد من البلدان دراسات نوعية موجودة بالفعل ووثيقة الصلة بالبرامج الدولية عن العبء الذي تشكله الملوثات العضوية الثابتة على السكان وعلى بعض الأوساط البيئية. ولكن معظم البلدان عانت من صعوبة أو من عدم إمكانية تحديد الروابط غير النظامية أو تقييم الآثار الضارة للملوثات العضوية الثابتة

في بعض البلدان يتم تقييم مخاطر التعرض بناء على الإطلاقات الناجمة عن مصادر محددة في قوائم الجرد بعض البلدان أدركت أن تقييم الأضرار التي تلحق بالصحة البشرية ينبغي أن يتم تناوله على المستويين الإقليمي والعالمي وليس شيئاً فشيئاً على المستوى الوطني وبعض البلدان خططت لإجراءات قائمة على المصدر واعتبرت الإجراءات العالمية لمكافحة الملوثات العضوية الثابتة كافية لإجراء تقييم للمخاطر

تقييم مردودية خطط العمل بالنسبة للتكاليف

لم تستطع معظم البلدان إجراء تحليل لمقارنة تكاليف خطط العمل بالفوائد العائدة منها للأسباب التالية:
الافتقار إلى الخبرة والتوجيه المنهجي حول الطبيعة التمهيدية لقوائم الجرد
نقص المعلومات النوعية عن التكاليف الوثيقة الصلة بمختلف الخيارات لإدارة الملوثات العضوية الثابتة، مثل:
التكاليف المقارنة لمختلف تقنيات معالجة الملوثات والتخلص منها
تكاليف التخزين والنقل والتأمين والتغليف السليمة بيئياً

المرفق 1: جدول أعمال الاجتماعات الإقليمية



برنامج الأمم المتحدة للبيئة/شعبة مرفق البيئة
العالمية
وضع خطط تنفيذ وطنية لإدارة الملوثات العضوية
الثابتة

حلقة العمل الإقليمية حول الدروس المستفادة والممارسات السليمة في إعداد خطط
التنفيذ الوطنية

جدول الأعمال النهائي

اليوم الأول: الجلسة الصباحية	
1	افتتاح الاجتماع
	يقوم الرئيس بافتتاح الاجتماع رسمياً.
2	تنظيم حلقة العمل
1-2	تنظيم حلقة العمل وإقرار جدول الأعمال
	يقوم منظمو حلقة العمل بإبلاغ المشاركين بالترتيبات التنظيمية المقترحة للحلقة.
	يقوم المشاركون بمناقشة جدول الأعمال المؤقت وإقرار النسخة النهائية. وينبغي تقديم أي مقترحات لإدراج موضوعات إضافية للمناقشة كتابة لتيسير مناقشتها بحسب الأصول بموجب البنود 4، و5، و6 من جدول الأعمال.
2-2	تقديم المشاركين
	سوف يدعى المشاركون لتقديم أنفسهم إلى الاجتماع
3	مقدمة للمشروع التجريبي وأهداف حلقة العمل
1-3	وضع خطط التنفيذ الوطنية والمشروع التجريبي
	سياق وضع خطط التنفيذ الوطنية بموجب استكهولم
	هيكل المشروع التجريبي: الأنشطة الوطنية والشاملة
	الحالة الراهنة لوضع خطط التنفيذ الوطنية في الإقليم

2-3	موجز النتائج التي توصلت إليها بعثات تقصي الحقائق (إن كانت متاحة)
	يقوم أحد الخبراء الاستشاريين التابعين لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة بالاضطلاع ببعثات في عدد محدود من بلدان الإقليم. وستعمل هذه البعثات على إمعان النظر في الدروس المستفادة أثناء عملية إعداد خطط التنفيذ الوطنية والموضوعات ذات الأهمية التي تم تجميعها. وسيقدم إلى المشتركين موجز لنتائج أي بعثة تم الاضطلاع بها، قبل عقد حلقة العمل الإقليمية لتحفيز المناقشات أثناء الحلقة.

اليوم الأول: جلسة بعد الظهر

4	مناقشة الدروس المستفادة والممارسات الجيدة التي تم تطويرها أثناء إعداد خطط التنفيذ الوطنية
	يدعى المشاركون لتكوين أفرقة عمل ومناقشة الدروس المستفادة المكتسبة من خبراتهم الخاصة، وكذلك تحديد الممارسات الجيدة التي تم تطويرها خلال عملية الإعداد لبرامج التنفيذ الوطنية.
	يقدم كل فريق عمل بانتخاب رئيس ومقرر مسؤول عن تقديم تقرير إلى الجلسة العامة حول النتائج التي توصل إليها الفريق
	ستشمل المناقشة الموضوعات التالية:
1-4	قضايا تقنية في وضع خطط التنفيذ الوطنية:
	يتم تكوين 3 أفرقة عمل على النحو التالي:
	الموضوع الذي يناقشه فريق العمل
فريق العمل 1	إعداد قوائم الحصر الخاصة بالملوثات العضوية الثابتة وتقييم القدرات الوطنية
	أفضل الممارسات من أجل: الحصول على المعلومات عن قوائم الحصر الخاصة بالملوثات العضوية الثابتة بمعاونة أصحاب المصلحة؛ تقديم المعلومات الخاصة بقوائم الحصر والتأكد من صحتها؛ تحديد خصائص القدرات الوطنية لإدارة الملوثات العضوية الثابتة؛

تقييم القدرات الإضافية المطلوبة لإنجاز الإجراءات العملية ذات الأولوية؛		
توفير وملاءمة التوجيه والتدريب.		
الإجراءات اللازمة لتحديد الروابط بين الأهداف التقنية المعنية بالملوثات العضوية الثابتة والسياسات والاستراتيجيات الوطنية	تحديد الأولويات الوطنية المعنية بالملوثات العضوية الثابتة وربطها بالأولويات الإنمائية الوطنية وخطط العمل	فريق العمل 2
تحديد النهج البديلة وتقرير أكثرها مواءمة		
الإجراءات الفعالة لإعداد خطط عمل وطنية		
استخدام القدرات التي تم استحداثها في إطار الأنشطة التمكينية للتحفيز على إجراء تحسينات أوسع نطاقاً في مجال إدارة المواد الكيميائية		
أفضل الممارسات من أجل:		
تحديد الناس والبيئات المعرضة للخطر من الملوثات العضوية الثابتة؛	تأثيرات للملوثات العضوية الثابتة وتكاليف الإجراءات وفوائدها	فريق العمل 3
تحديد تأثيرات المواد الكيميائية الخاصة بالملوثات العضوية الثابتة؛		
تقييم التكاليف والفوائد المتصلة باستخدام الملوثات العضوية الثابتة، وبدائلها من غير الملوثات العضوية الثابتة؛		
تضمين عنصر مردودية التكاليف في تخطيط الإجراءات العملية؛		
توافر وملاءمة المواد التوجيهية والتدريب والدعم.		

اليوم الثاني: الجلسة الصباحية

تقدم أفرقة العمل 1 و 2 و 3 تقريراً عن النتائج التي توصلت إليها إلى الجلسة العامة لمناقشتها	1-4 (تابع)
--	---------------

اليوم الثاني: جلسة بعد الظهر

الإدارة والقضايا الشاملة	2-4
يتم تكوين 3 مجموعات عمل على النحو التالي:	
الموضوع الذي يناقشه فريق العمل	الموضوعات الرئيسية المحتملة لحفز المناقشة
فريق العمل 4	تصميم المشروع وملاءمته
	الفعالية في التخطيط، والإدارة، والتنظيم، والتنسيق لإعداد خطط تنفيذ وطنية
	تحقيق أهداف المشروع، والتكيف مع إدارة الظروف المتغيرة، والمرونة التشغيلية
	توافر وملاءمة الدعم والتوجيه والتدريب لمدراء وفرق المشروع
	الدور الذي يقوم به الخبراء الاستشاريون الدوليون والإقليميون وقيمتهم
	دور الخبراء الاستشاريين غير الحكوميين، والمنظمات غير الحكومية وغيرهم من أصحاب المصلحة في أنشطة المشروع
	أفضل الممارسات في مجالي التوعية الجماهيرية والتثقيف وعلى الأخص توعية المجموعات الأكثر تعرضاً للخطر
فريق العمل 5	استحداث ملكية الحكومة للمشروع والاحتفاظ بها وكذلك التزام أصحاب المصلحة ودعمهم
	الفوز بالدعم والتعاون المشترك بين الوزارات والاحتفاظ به وتقاسم المعلومات والمعرفة
	أفضل الممارسات من أجل لجان التنسيق الوطنية – ودورها المستمر، واشتراكها في وضع خطط التنفيذ الوطنية
	تحديد المنظمات غير الحكومية وغيرها من

أصحاب المصلحة غير الحكوميين والعمل معهم		
آليات تقاسم المعلومات والتشاور مع أصحاب المصلحة		
وضع الإجراءات خارج نطاق الوزارة "المضيفة"		
الإجراءات المؤثرة للفوز بتأييد أصحاب المصلحة والحكومة لخطط التنفيذ الوطنية وخطط العمل المتصلة بها		
أفضل الممارسات والنهج من أجل: استعراض التشريعات واللوائح التنظيمية لضمان الامتثال للاتفاقية		
تحديد الخيارات المتاحة لمكافحة الملوثات العضوية الثابتة وحظرها		
القضاء على الاتجار غير المشروع أو غير المتعمد في المواد الكيميائية والمنتجات التي تحتوي على ملوثات عضوية ثابتة		
التنسيق الوطني والإقليمي فيما يتصل بإدارة الملوثات العضوية الثابتة ومكافحتها		
التنسيق والتعاون الإقليمي والدولي	التشريعات والقرارات التنظيمية، الرصد والتطبيق القسري الملزم	فريق العمل 6
التأزر المردود التكاليف في إدارة المواد الكيميائية والنفايات في إطار الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف، خاصة في الدوائر الصغيرة		
استدامة الإجراءات العملية خارج نطاق "الأنشطة التمكينية"		
قيمة المشروعات الطوعية في إدارة المواد الكيميائية ومكافحتها - تغيير سلوك الصناعة والمستخدمين		
تشجيع عمل المسؤولية المجتمعية والمشاركة فيما يتصل بآثار الملوثات العضوية الثابتة على صحة البشر والبيئة.		

اليوم الثالث: الجلسة الصباحية

2-4 (تابع)	تُقدم أفرقة العمل 4، و5 و6 تقريراً عن النتائج التي توصلت إليها إلى الجلسة العامة لمناقشتها
---------------	--

اليوم الثالث: بعد الظهر

5	قضايا ذات أهمية للإقليم في إطار الإعداد لخطط التنفيذ الوطنية
	يدعى المشتركون لتحديد ومناقشة القضايا ذات الأهمية للإقليم في إطار الإعداد لخطط التنفيذ الوطنية وفقاً للمشارك بموجب اتفاقية استكهولم
6	أي أعمال أخرى
	تناقش الموضوعات المقترحة الإضافية وثيقة الصلة بالموضوع
7	اعتماد تقرير الاجتماع
	يتم تجميع تقارير أفرقة العمل لتكوين مشروع تقرير حلقة العمل الذي يعمم على المشتركين لإبداء تعليقاتهم/موافقتهم عليه وسوف يقدم للمشاركين تقرير تفصيلي في غضون 4 أسابيع من انتهاء حلقة العمل.
	يكون التقرير التفصيلي جزءاً من تقرير شامل يُجمع سوياً نتائج جميع حلقات العمل الإقليمية وبعثات تقصي الحقائق التي نُفذت في إطار المشروع التجريبي.
	يتم تجميع هذا التقرير الشامل لتقديمه كوثيقة معلومات إلى المؤتمر الثاني للأطراف المشتركة في اتفاقية استكهولم، والذي سيعقد في جنيف، في الفترة من 1 - 5 أيار/مايو 2006.
8	اختتام الاجتماع

المرفق 2: تقارير حلقات العمل الإقليمية (متاحة على أقراص مدمجة)

- المرفق 2-1: تقرير حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا الناطقة بالإنجليزية
- المرفق 2-2: تقرير حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا الناطقة بالفرنسية [باللغة الفرنسية]
- المرفق 2-3: تقرير حلقة العمل الإقليمية لأفريقيا الناطقة الفرنسية [باللغة الإنجليزية]
- المرفق 2-4: تقرير حلقة العمل الإقليمية لآسيا
- المرفق 2-5: تقرير حلقة العمل الإقليمية لمنطقة البحر الكاريبي
- المرفق 2-6: تقرير حلقة العمل الإقليمية لأوروبا الوسطى والشرقية وبلدان آسيا الوسطى
- المرفق 2-7: تقرير حلقة العمل الإقليمية لأمريكا اللاتينية [باللغة الأسبانية]
- المرفق 2-8: تقرير حلقة العمل الإقليمية لأمريكا اللاتينية [باللغة الإنجليزية]
- المرفق 2-9: تقرير حلقة العمل الإقليمية لمنطقة المحيط الهادئ